[195] بيان: عمرة بالفتح، والسنا بالفتح والقصر، قال في القاموس: السنا: بنت أسماء بن الصلت ماتت قبل أن يدخل بها النبي (صلى الله عليه وآله)، وسائر النسخ تصحيف، وسودة بفتح السين وسكون الواو، وزمعة بفتح الزاي وسكون الميم، وقيل: بفتحها، و رملة بالفتح. 8 - ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن ابن حميد، عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: رحم الله الاخوات (1) من أهل الجنة، فسماهن أسماء بنت عميس الخثعمية، وكانت تحت جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وسلمى بنت عميس الخثعمية وكانت تحت حمزة، وخمس من بني هلال: ميمونة بنت الحارث، كانت تحت النبي (صلى الله عليه وآله)، وام الفضل عند العباس اسمها (2) هند والغميصاء ام خالد بن الوليد، وغرة (3) كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ (4) وحميدة لم يكن لها عقب (5). 9 - فس: " وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك " يعني من الغنيمة إلى قوله: " وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي " فإنه كان سبب نزولها أن امرأة من الانصار أتت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد تهيأت وتزينت فقالت: يا رسول الله هل لك في حاجة فقد وهبت نفسي لك ؟ فقالت لها عايشة: قبحك الله ما انهمك للرجال ؟ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): مه يا عايشة فإنها رغبت في رسول الله إذ زهدتي فيه، ثم قال: _____ (1) كان السبع كلهن اخوات اما من جهة الاب أو من جهة الام، فانى رأيت في بعض الكتب ان ام الفضل واسماء بنت عميس اختان لميمونة. منه عفى عنه أقول: قال ابن الاثير في اسد الغابة: اسماء بنت عميس اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي (صلى الله عليه وآله) و اخت ام الفضل امرأة العباس واخت اخواتها لامهم وكن عشر اخوات لام وقيل، تسع اخوات. (2) واسمها خ ل أقول: في اسد الغابة: اسمها لبابة وهى لبابة الكبرى، واختها ام خالد بن الوليد اسمها أيضا لبابة وهى الصغرى وقال: في اسلامها وصحبتها أي ام خالد نظر. (3) في المصدر: عزة وهو الصحيح. (4) الصحيح حجاج بن علاط. راجع اسد الغابة 1: 381. (5) الخصال 2: 13.

_____